رائدة الفضاء الاولى والملاح السكوني الخامس يحلقان في الفضاء

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

الثلاثاء

١٨ حزيران ١٩٦٣
٢٠ محرم ١٣٨٣
العدد ١٠ السنة العشرون
26 סיון 5723
18.6.1963
No, 10 Vol, XX

موسكو - دولة العمال والفلاحين الاولى - الاتحاد السوفياتي - التي حررت المرأة من الاستغلال الطبقي، وخلصتها من الظلم الاجتماعي، ومنحتها المساواة التامة في الحقوق والواجبات، ودفعتها، قدماً، في مجالات التقدم والتطور والازدهار، هذه الدولة كانت السباقة في اطلاق اول امرأة، في سفينة كونية، الى اعالي الفضاء - حيث تحلق في دورات حول الكرة الارضية وتؤدي خدمة جليلة كبرى للانسان في غزوه الفضاء الكوني وترويضه لمتطلبات الانسانية جمعاء.

انها فالنتينا ترشكوفا، السوفياتية العزباء، ابنة السادسة والعشرين وبنت سائق التراكتور الذي سقط دفاعاً عن ارض وطنه الاشتراكي المقدسة في الحرب العالمية الثانية، وبنت عاملة النسيج..

وهناك، في اعالي الفضاء، كان لها زميل سبقها في الرحلة ليؤدي الخدمة ذاتها. انه فالري بيكوفسكي.

هو في سفينته الكونية «الشرق ٥» وهي في سفينتها الكونية «الشرق ٦» ومع ذلك يتصلان بعضهما باللاسلكي وسوية ابرقا الى نيكيتا خروشتشوف، على الارض، يقولان، «بدأنا بتنفيذ الرحلة الكونية المشتركة. ان اتصالا ناجماً اقيم بين سفينتينا». ومن الفضاء الكوني كان فالري وفالنتينا يحييان شعوب الاقطار التي يمران فوقها بتحية السلام والصداقة. ومن هذه التحيات تحية لشعوب الشرقين الادنى والاوسط.

فالري بيكوفسكي

بيكوفسكي في الجو

حتى الان امضى الكولونيل فالري بيكوفسكي اربعة ايام في الفضاء الكوني محلقاً حول الكرة الارضية «بسفينته الشرق ٥» ولقد اتم حتى مساء امس اكثر من ٠٥ دورة حول الارض

ففي يوم الجمعة ظهراً انطلقت به سفينته فدخلت الفضاء الكوني وبدأت دورانها حول الكرة الارضية مرة في كل ٨٨ دقيقة وثانيتين على علو اقصاه ٢٢٥ كيلومتراً وادناه ١٦٥ كيلو متراً.

وبهذا يكون بيكوفسكي قد انضم الى نادي الطيارين الكونيين السوفياتيين، يوري ججارين، وجرمن تيتوف، ونيقولاييف وبوبوفتش

وقالت وكالة الانباء السوفياتية التي بشرت العالم بهذا الحدث الجديد ان استمرار الرحلات السوفياتية الى الفضاء الكوني يقرب اليوم الذي سيمكن فيه

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ازمة سياسية دفعت بن غوريون الى الاستقالة

القدس - لمراسل الاتحاد - استقال دافيد بن غوريون، استقال من الحكومة ومن الكنيست. زعم أن دوافع خطوته الفجائية هذه هي.. «شخصية لا علاقة لها بأي قضية رسمية أو بأي حدث معين»! غير أن هذا الكلام لا ينطلي حتى على السذج. فأحد الاسباب الجوهرية لاستقالته هو فشل سياسته الذريع. ومع هذا فالاستقالة لا تعني ان «الشيخ» سيعتزل الحياة السياسية، وهناك من يقول ان بن غوريون سيحاول من الخارج، التأثير على الصراع الناشب في صفوف الزعامة المبائية على التركة.

وقد عقب قادة الاحزاب على استقالة بن غوريون. وفي حديث خاص قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، ان معنى استقالة بن غوريون ان سياسته واقعة في مأزق وانها فشلت فشلا ذريعاً.

وقال السكرتير السياسي لاحدوت هعبودا، زئيف تصور، ان «بن غوريون قد اعرب عن رغبته في الاستقالة.. وليس لنا إلا ان نحترم رغبته هذه».

ونشرت «الحيروت» بياناً اعربت فيه عن «الامل في ان تمهد الاستقالة الطريق الى تفاهم اكبر والى زيادة الدمقراطية في الدولة» اما سكرتير المباي بركات فاعترف بان الاستقالة كانت مفاجئة لقيادة المباي ومع ذلك فهو يأمل في ان يؤثر زعماء المباي على زعيمهم المستقيل ويثنوه عن خطوته.. وكانت اذاعة القاهرة هي اول اذاعة نشرت نبأ الاستقالة في نشرتها الاخبارية بعد الظهر استناداً الى تقارير وكالات الانباء.

وقد اعلم بن غوريون اعضاء حكومته في اجتماعها يوم الاحد، امس، بعزمه على الاستقالة. وحاول الوزراء معرفة الاسباب ولكن بن غوريون اكتفى بان الاسباب شخصية وانه يحتفظ بها لنفسه وانه لايريد ان يدلي باكثر من ذلك.

وكان رئيس الدولة، السيد شزار، قد اقام حفلة تعارف لاعضاء الحكومة. وفي هذه الحفلة اختلى رئيس الحكومة برئيس الدولة وقدم له الاستقالة، ثم اجتمع برئيس الكنيست الذي كان موجوداً في الحفلة ايضاً وسلمه كتاب الاستقالة من عضوية الكنيست.

ويقول المقربون من رئيس الحكومة المستقيل ان استقالته من المنصبين هي نهائية.

ووفقاً للدستور فان على رئيس الدولة ان يعهد الى عضو كنيست بتأليف الحكومة. ولما كان بن غوريون قد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

ميكونس يعقب على استقالة بن غوريون ويقول:

المطلوب الان انتهاج سياسة سلام وحياد وفصم التعاون مع بون

تل ابيب - أدلى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، بتصريحات رد فيها على اسئلة مندوب جريدتي قول هعام والاتحاد الشيوعيتين المتعلقة باستقالة دافيد بن غوريون من الحكومة والكنيست.

سؤال: ما هو، في رايك، معنى استقالة بن غوريون من رئاسة الحكومة؟

جواب: معنى هذه الاستقالة ان سياسة بن غوريون قد وصلت الى مأزق لا مخرج لها منه وانها فشلت فشلا ذريعاً.

سؤال: وما هي في رايك الاسباب الرئيسية لاستقالته؟

جواب: احد الاسباب الرئيسية هو المقاومة المتعاظمة التي يبديها الجمهور الاسرائيلي لسياسة «الثقة والصداقة» التي ينهجها بن غوريون تجاه حكومة بون، تلك السياسة التي اتخذت لها مؤخراً اشكالا خطيرة. وانا اقصد زيادة توثيق عرى التعاون مع العسكريين النازيين الجدد الالمان في الميدان النووي. فبن غوريون لارتباطه بحكام بون النازيين الجدد فرض فيتو (النقض) على قرار الكنيست من ٢٠ آذار بشأن الخبراء الالمان في مصر، ودعوة شتراوس - وزير حربية اديناور السابق - لزيارة اسرائيل قد اثارت اشد السخط بين الشعب والفضائح الخطيرة

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

كلمة الاتحاد

بن غوريون ذهب...

فلتذهب معه سياسته

لن يؤمن أحد باسباب استقالة بن غوريون الذاتية... فلولا نشوء عوامل سياسية واقتصادية خارجية وداخلية دفعته دفعاً الى اتخاذ خطوته لما استقال من رياسة الوزارة ومن الكنيست.

ان أزمة الحكم البن غوريوني ليست حديثة فهي تعتمل وتختمر منذ سنين.

ولكن تراكم عوامل هذه الازمة في الايام الاخيرة، في ظروف الوضع العالمي الراهن أوصلت الحكم البن غوريوني الى الباب الموصود واضطرت بن غوريون الى أن يتخلى عن الحكم.

والامر الواضح الان أن سياسة «الامن» البن غوريوني القائمة على مراكز القوة والشاه «قوة رادعة» قد اصطدمت بمعارضة شديدة اعربت عنها محافل شعبية واسعة تنتسب الى مختلف الاتجاهات الفكرية.

كذلك تصطدم هذه السياسة في الظروف العالمية الراهنة بمعارضة شديدة يبديها الرأي العام العالمي مما يجعل اصدقاء الزمرة البن غوريونية في الخارج يترددون في تأييد تلك السياسة علناً، خصوصاً وهي لا تتلاءم مع مناوراتهم في الشرق الاوسط. فحكام فرنسا يناورون بعد حل مشكلة الجزائر لصيانة مواقعهم في المغرب العربي الكبير.. وحكام الولايات المتحدة صاغوا مخططاً كبيراً لتوطيد مواقعهم في العالم العربي وهم يناورون مع زعماء بعض الاقطار العربية ولا يريدون لمناوراتهم الاستعمارية ان تخفق بسبب تأييد سياسة بن غوريون المغامرة تأييداً علنياً.. فبينما تزود

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤

الحكومة السوفياتية تتهم السفاحين العراقيين بارتكاب جريمة «ابادة الشعوب» بحق الاكراد

السفاحون العراقيون يحكمون على ثلاث نساء بالاعدام.. ويواصلون الارهاب الدموي

بغداد - بينما «يتباهى» الانقلابيون السفاحون بضرب القرى الكردية بالقنابل بل يمحو بعضها.. وبينما «يفتخرون» بقتل مئات الاكراد والشيوعيين في العمليات الحربية.. ارتفع صوت اذاعة الاكراد من شمال العراق يعلن ان قوات السفاحين تصاب بالهزائم وان عدداً من الضباط والجنود ينتقلون من متاريس السفاحين الى متاريس المكافحين الاكراد.. وقد تأكد هذا الامر من اذاعات بغداد المتكررة التي تدعو الضباط والجنود الى العودة الى فرقهم وتعلن العفو عنهم..

وبينما تحدث راديو بغداد في بداية الحملة الارهابية المروعة على الاكراد ان القوات العراقية تقوم بعملياتها وكأنها في نزهة، عاد كبير السفاحين علي صالح السعدي نائب رئيس الوزراء فذكر ان العمليات الحربية للقضاء على الاكراد ستحتاج الى ثلاثة اشهر..

وحيال مقاومة الاكراد والوطنيين عامة يشدد السفاحون حملتهم العسكرية ويستخدمون طاقتهم العسكرية كلها لضرب الاكراد ولهذا اتهم الاتحاد السوفياتي في بيان اذاعته وكالة تاس الحكومة العراقية بخرق ميثاق الامم المتحدة وباستخدام الطرق النازية حيال الاكراد. وقالت ان زعماء البعث ينتهجون سياسة الابادة الجماعية حيال الاكراد ولهذا فالاتحاد السوفياتي لا يستطيع الوقوف موقفاً سلبياً من التطورات الحالية في العراق، هذه التطورات التي تقوض اركان السلام في الشرق الاوسط وتهدد الامن في منطقة تقع في جنوب الاتحاد السوفياتي.

والواضح ان الاجراآت الوحشية حيال الاكراد هي استمرار لسياسة ضرب الحركة الدمقراطية وقتل الشيوعيين وخنق الحريات.

الحكم باعدام ثلاث نساء

وقد بلغ عنف الارهاب الدموي ان المحكمة العسكرية حكمت بالاعدام على ثلاث نساء هن، سافرة جميل حافظ سكرتيرة رابطة المرأة العراقية وليلى الرومي طالبة في السنة الاخيرة بكلية الطب وزكية شاكر المناضلة البارزة وام طفلين وقد تعرضن منذ الانقلاب لابشع انواع التعذيب الجسدي الذي يعيد الى الاذهان جرائم النازية.

وقد اذاع راديو موسكو نداء نزهة الدليمي رئيسة رابطة النساء العراقيات الى رؤساء الدول العربية المتحررة والرأي العام العالمي ناشدتهم فيه التدخل لانقاذ حياة المناضلات العراقيات..

وقد وصلت برقيات الى الحكومة العراقية تلبية لهذا النداء من مختلف المنظمات النسائية في العالم.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

اليوم يسافر وفد النساء الاسرائيلي الى موسكو

مؤتمر النساء العالمي في موسكو يبحث الدفاع عن حقوق المـرأة ودورها في النضال من اجل السلام.. والتحرر..

حيفا - مكتب الاتحاد - اليوم، الثلاثاء، يطير وفد نساء اسرائيل قاصداً موسكو لحضور مؤتمر النساء العالمي الذي سيعقد هناك بين ٢٤ و٢٩ حزيران الحالي.

وسيبحث هذا المؤتمر الذي يعقد بمبادرة اتحاد النساء الدمقراطيات القضايا التي تتصل بالنساء قاطبة.

والمقرر ان تعرض على المؤتمر تقارير مختلفة تعالج قضايا المرأة في عصرنا

فاوجين كوتن رئيسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ستقدم الى المؤتمر تقريراً شاملا يستعرض نشاط منظمتها في النضال من اجل السلام وحقوق المرأة.. وانا مايترو ممثلة نساء ايطاليا ستقدم تقريراً عن النضال من اجل حقوق المرأة في المجتمع والبيت.

وفوكي كوشيدا من اليابان ستقدم تقريراً عن نضال المرأة من اجل السلام ونزع السلاح والصداقة بين الامم.. واوا كيتا من مالي ستقدم تقريراً عن دور المرأة في النضال من اجل الاستقلال الوطني.. وفيلما ابسن ممثلة نساء كوبا الباسلة ستقدم تقريراً عن الصحة والتعليم وتربية الاطفال والشباب..

ويتوقع المشرفون على المؤتمر اشتراك مندوبات يمثلن ١٣٠ قطرا ومنظمات نسائية متباينة.. ويؤكد هذا ان الاشتراك في المؤتمر لا يقتصر على فروع اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي..

كذلك يتوقع المشرفون على المؤتمر اشتراك ١٤٠٠ مندوبة ومراقبة.

وهذه الميزة الواضحة تظهر من تأليف الوفد النسائي الاسرائيلي الذي تألف من مرغوت كلوزنر، عضو الكنيست، راحيل كاجان، عضو الكنيست استر فلنسكا، راشا ابين، صونيا ايدلبرغ، اديت ولف، الس حاج، سميرة خوري، ابتهاج خوري، روت لوبفتش، باتيا لانست وايرما بولاك.

وقد تحدثت نينا بوبوفا رئيسة مجلس جمعيات الصداقة بين الاتحاد

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

أيستقيل مكملان رئيس وزراء بريطانيا؟

لندن - تجمع الصحف البريطانية على ان هارولد مكملان سوف يستقيل من قيادة حزب المحافظين بعد المناقشة التي ستجري في البرلمان حول «فضيحة بروفيومو» وزير الحربية الذي استقال لعلاقته الغرامية مع كريستان كيلر.

وقد هاجمت هذه الصحف حكومة مكملان بشدة فقالت صحيفة حزب العمال، اذا كان مكملان لا يعرف شيئاً مما حدث فهو غير جدير بمنصبه، واذا كان يعرف فهو غير جدير به ايضاً!

قضية قللت من هيبة بريطانيا!

وقد صرح نائب رئيس حزب العمال براون الذي عاد من الولايات المتحدة ان فضيحة بروفيومو قد قللت من هيبة بريطانيا في الولايات المتحدة؟

تاس تُكذّب!

نفت وكالة تاس السوفياتية ان تكون هناك اي علاقة بين الملحق السوفياتي ايفانوف والفضيحة البريطانية وقالت، ان هذا محاولة مخجلة لحشر اسم الاتحاد السوفياتي في صراع داخل حزب معين في بريطانيا.

ومع ان فضيحة بروفيومو وزير الحربية هي التي الهبت الازمة الحالية إلا ان جذور الازمة اعمق من الفضيحة.. فالمحافظون الذين يحكمون الان اخفقوا في كل الانتخابات الفرعية التي جرت مؤخراً في بريطانيا كما انهم خسروا مواقع جوهرية في اخر انتخابات بلدية.

والواقع ان حكومة مكملان المحافظة تواجه سخطاً متفشياً في بريطانيا مرده سياسة التسلح النووي.. وازمة البطالة المتفاقمة..

هبة السود تنتقل الى العاصمة الأمريكية

واشنطن - اشترك آلاف السود والبيض في تشييع جثمان الزعيم الاسود، ادجار ايفرس، الذي اغتاله العنصريون قرب بيته. وقد تحولت الجنازة الى مظاهرة جبارة ضد سياسة التمييز العنصري المشينة المتبعة ضد السود.

وقد تصدى البوليس الامريكي للمتظاهرين، واستعمل الكلاب لتفريق المظاهرة، فجرح عدد كبير واعتقل عشرون متظاهراً.

الاعتداءات متوالية

هذا، ولا تزال الاعتداءات على السود تتوالى في الولايات المختلفة، ففي مدينة ناشفيل قام عدد من العنصريين بالقاء الحجارة على السود في الحي الاسود نفسه.

وفي ولاية أوهايو يقوم العنصريون برشق سيارات الزنوج بالحجارة.

مظاهرة مشتركة في واشنطن

وقد جرت يوم السبت الماضي مظاهرة ضخمة في شوارع واشنطن، اشترك فيها السود والبيض معاً.. وقد حملوا لافتات تطالب بوقف التمييز العنصري.

تمييز حتى في.. النقابات!

وقد «ناشد» الرئيس الامريكي، زعماء النقابات «العمالية» وقف التمييز العنصري ضد السود في النقابات حيث لا تعطى حقوق متساوية للسود في النقابات!

اذهب الى الباما

وقد توجه عدد من شيوخ الكونغرس بطلب الى كنيدي ان يلغي زيارته الى برلين وان يتوجه الى الباما وبرمنغهام ويتدخل لوقف موجة التحريض العنصري الوقح على السود «وذلك لانقاذ سمعة الولايات المتحدة امام الرأي العام العالمي».

السود الامريكيون يناضلون من اجل الحرية

العاصمة الامريكية تشبه قرية على قلقة. الاضواء تشتعل حتى وقت متأخر في البيت الابيض بينما يجتمع الموظفون ليكتبوا التقارير ومسودة التواصي ولينظروا في وضع الخطط. فالحوادث في الباما افسدت الهدوء في العاصمة الامريكية.

الباما اثبتت انها اكثر من ازمة داخلية حادقوا الاضواء على المسرح العالمي انتشرت بشكل واسع.

الحاجة قليلة لفحص الحقائق. فهي معروفة تماماً من تقارير الصحافة والراديو. والاصح ان ننظر الى اسباب ونتائج الازمة الالبامية، وطبيعة التطور في هذه الولاية الجنوبية التي كانت منذ وقت طويل حصناً منيعاً للعنصرية ومسرحاً لاعتداءات الكوكلوكس كلان. (١)

التغيير الجذري في دور الملونين

اولا علينا ان نلاحظ التغير الجذري في دور جماهير السكان الملونين. انهم هذه المرة ليسوا ضحايا مستكينة لتطرفات العنصرية. انهم قوة فعالة نهضت للنضال من اجل الحقوق الانسانية. وهم في موقف الهجوم وليس في موقف الدفاع.

انا لا أقول ان الكوكلوكس كلان القت اسلحتها. ان احداث الباما تشير الى ان العنصريين يعملون بروح المتعمرين الطبقية مستخدمين أشد الارهاب قسوة من اجل تخويف وسحق الشعب الملون. ان التطرفات العنصرية الجارية - مع ذلك - بعيدة من ان تشير الى القوة. انها تدل على عجز الرجعية التي لا ترى طريقاً لصد كفاح الجماهير المتصاعد الذي امسك بالمبادأة.

انها في هذه الحالة تدل ايضاً على انها ليست مسألة حنق مع اعتداءات معينة او جرائم عناصر بيضاء مستقلة. وانما هي رفض من جهة السود احتمال البقاء في مركز مواطنين من الدرجة الثانية. ثمانية عشر مليونا من السود يتحركون من اجل الحرية. ويسندهم جميع الامريكيين ذوي الافكار التقدمية. ان هدف الحركة هو وضع حد للتمييز العنصري المشين الذي هو جزء من طريقة الحياة الامريكية. ان بعض نظريي الطبقة الرأسمالية البعيدي النظر مثل ولتر ليبمان قد حذر منذ زمن بعيد من ان نضال الزنوج يخلق مشكلة حادة اكثر من كل مشاكل امريكا الداخلية خلال الاجيال القليلة الماضية.

ان ولتر ليبمان لايغالي، فالبنسبة لمصالح الاحتكار في الولايات المتحدة فان المرحلة الحاضرة لحركة تحرر السود التي تمثل فيها احداث الباما قصة متسلسلة هامة هي من أشد المراحل واخطرها واكثرها صعوبة.

لماذا اتخذ نضال السود الامريكيين مثل هذه الصفات واصبح حاداً بهذا الشكل؟

السبب المؤثر الرئيسي هو الارتفاع الهائل في موجة التحرر الوطني في المستعمرات والبلدان التابعة. ان السود ينظرون الى نضالهم على انه اكثر من عنصر في معركة الشعب العامل الامريكي من أجل حقوقه. انهم يعتبرونه جزءاً من حركة التحرر الوطني العالمية الواسعة. ان القائد الاسود مارتن لوثر كنج يعلن ان نضال بني وطنه هو جزء لا يتجزأ مما يجري في جميع القارات حيث تهب الشعوب المضطهدة ضد الاستعمار والامبريالية.

ان نضال السود الأكثر فعالية مرتبط ايضاً مع اكثر جهود جمهور الشعب الامريكي نشاطاً لصد الهجوم الماكرثي. ان السكان الملونين هم القسم المستغل اكثر من السكان. «فالمصالح الكبرى» تتمول على حساب التمييز الاقتصادي ضدهم، وعلى حساب القوانين العنصرية التي تعتبرهم سياسياً مواطنين منحطين في كثير من الولايات وعلى حساب التمييز العنصري المشين.

اوضاع السود المروعة

ان مجلة «البيان الشهري الامريكي» تكشف عن المعلومات مستويات المعيشة وعلى أقل من عشرين دولاراً في الاسبوع تبلغ ٢١٪ بين السود و٧٠٦٪ بين البيض والعائلات التي دخلها أقل من ٤٠ دولاراً في الاسبوع تؤلف ٤٣٠٢٪ بين السود و١٧٠٦٪ بين البيض.

ويذكر «جاكوب جافيتس» وكيل الدولة المفوض السابق في نيويورك في كتاب «التمييز - الولايات المتحدة» ان «معدل دخل السود لا يزال يساوي ٤٣٪ من دخل البيض». ويقول ان البطالة تصيب السكان الملونين اولا وبشكل أشد.

وحسب تقرير رسمي عن البطالة بين البيض والسكان الملونين فان السود يمسكون بأقل الاشغال مهارة، انهم اول من يُرفتون وآخر من يستأجرون. ونسبة البطالة بينهم هي عادة ضعفها بين البيض.

«في كل مدينة تقريباً» - حسب ما تقوله «فورتيون» - مجلة «المصالح الكبرى» - «ان اشق الاعمال تقع في نهاية المطاف على السود.. والسبب يكمن في حقيقة انهم يكونون اكبر نسبة من غير الفنيين وفي انهم يحتلون ادنى المراكز». والعمال السود يقاسون حتى اكثر من البيض من عملية زيادة سرعة الانتاج. ان معظم العمل المضني قد ادخل منذ الحرب الى المصانع التي يشكل فيها السود اكبر نسبة من المستخدمين.

ويجب ان نضيف الى استغلال السكان الملونين مشكلة حوانيت الشركات خصوصاً اثمان البيع العالية للبضائع التي يشتريها السود. فالاسعار هي عادة أعلى في مناطق مدن السود وفي المناطق الريفية التي يقطنها السود منها في المدن الاخرى.

والايجارات هي ايضاً مرتفعة اكثر في مناطق السود في المدن الامريكية. فبمثل كثافة السكان العظيمة كما في «هارلم» - يمكن استيعاب كل سكان الولايات المتحدة في نصف منطقة نيويورك. ان عائلة واحدة من كل اربع عائلات سوداء تعيش في بيت هو ادنى من المتوسط. اما عائلات البيض فان النسبة المقابلة بينها هي خمسها فقط. واكثر من ذلك فان الاسود يدفع أغلى مقابل سكن أكثر تواضعاً لانه لا مجال امامه للاختيار ولانه لا يستطيع الانتقال من المناطق المخصصة للملونين. ووفيات الاطفال هي اكثر بين السود بمقدار ٧٧٪ عما هي بين البيض. واحتمال الحياة هو أقل بثماني سنوات بسبب الفقر وسوء اوضاع السكن والخدمات الصحية الرديئة.

ولهذا كله يجب ان نضيف المركز السياسي المريع الذي يحتله الـ ١٨ مليون اسود امريكي المجردين من الحقوق الدمقراطية الاولية، والمعاملة الوحشية للسكان الملونين.

الطابع الجديد انتقال المعركة الى الجنوب

من مميزات النضال الحالي للسود الامريكيين المنحنة انه تركز في السنوات الاخيرة في «المنطقة السوداء» اي في الولايات الجنوبية حيث تعيش جمهرة السكان الملونين. حتى عهد قريب لم يشترك السود في «المنطقة السوداء» بنشاط ملموس في حركة التحرر. ان التغير الحالي يوضح بمقدار كبير ميزان الحركة وصفتها الحادة.

ليس فقط اكثر السود المفكرين جرأة، وخاصة في الشمال، هم الذين ينخرطون في النضال كما كان حتى الان، فالحركة استدرجت جمهوراً غفيراً، وخاصة في الجنوب، في المناطق التي هي معاقل العنصرية حيث قامت الحياة لعشرات السنين على جهد العبد الاسود.

ان كفاح سود الجنوب يدق على نظام التمييز العنصري بأسره. لان التمييز ضد السود كما وصفته صحيفة امريكية تقدمية هو مثل شجرة جذورها في الولايات الجنوبية بينما تنتشر اغصانها في مختلف انحاء البلاد. ولكن الشجرة قد استطاعت العيش لان جذورها بقيت دون مساس في المناطق الريفية والاقليم...

بقلم فالنتين زورت
(عن الاوقات الجديدة السوفياتية)

البلاد

ان القوى التقدمية في امريكا تشعر بحق تماماً انه اذا حصر هذا السم في مكان واستؤصل فيستفيد ليس فقط السود في الجنوب بل الشعب الاسود العامل في الشمال والحركة العمالية والبلاد بأسرها. ان معركة الجماهير السوداء في الايام الاخيرة، وخاصة في الولايات الجنوبية، تعتبر ضربة لنظام الاضطهاد العنصري في قلعته وفيها يكمن مغزاها.

اسباب انتقال المعركة الى الجنوب

ان انتقال مركز النضال الى «المنطقة السوداء» ليس عرضياً أبداً. وهناك اسباب خاصة يجب ان تكون مفهومة لمجموعة معينة من التطورات الجارية.

خلال الحرب العالمية الثانية وحتى بعدها ايضاً اختبرت الولايات الجنوبية طفرة اقتصادية رافقها نمو في الطبقة العاملة السوداء هناك. منذ خمسين سنة تقريباً تنبأ ف. أ. لينين بدقة مدهشة بالاحداث التي نشاهدها اليوم. ففي بحثه «معلومات جديدة عن قوانين تطور الرأسمالية في الزراعة» اشار لينين الى انه لا تزال هناك زراعة واسعة في الولايات المتحدة الجنوبية مع سكان سود مستعبدين «ومن الواضح ان هاتين الحالتين اذا اخذتا معاً» - كتب - «ستساعدان على توسيع القاعدة المقبلة للرأسمالية وتمهدان الطريق الى زيادة نموها السريع وتطورها الاوسع. ان لهيب الرأسمالية في تباطؤ عما كان، حتى ان كمية هائلة من اكثر المواد تفجراً يمكن ان تكون مهيأة لذلك».

ان اللهيب الذي أشار اليه لينين في سنة ١٩١٥ قد حمي غضبه بقوة تامة. وحسب الاحصاءات الامريكية فان انتاج الولايات المتحدة الجنوبية المتوقع التي لا تزال متأخرة صناعياً نسبياً قد ازداد بالنسبة الى ما قبل الحرب. «ان تغيراً كبيراً يجري الان بالضبط في الصناعة الامريكية، مما سيعني ان تغيرات اقتصادية اكثر اهمية ستحل في السنوات القادمة». هذا ما تقوله «وكالة الانباء العالمية الامريكية».

«الصناعة في البلاد تنزح نحو الغرب والجنوب بسرعة متزايدة. مناطق الحدود التي كانت قبلا ريفية تصبح الان مراكز للصناعة والتجارة. الغرب الذي اعتاد على انتاج كل بضائع الشعب الصناعية تقريباً ويسيطر على امواله. يبدو انه في الطريق لفقدان هذه السيطرة. وهكذا فالاتجاه واضح وقوي، النزوح هو نحو الغرب والجنوب».

في السنوات الاخيرة نما التطور في الولايات الجنوبية ليس فقط على مصادر الثروة الطبيعية وانما ايضاً على «السكان السود المضطهدين» الذين لفت لينين اليهم الانتباه. ان المصالح الاحتكارية تنظر الى هؤلاء السكان على انهم نوع من المستعمرات الداخلية وتحاول ان تزيد ارباحها عن طريق العمل الزنجي الرخيص. وهذا يفسر لماذا أقيمت مشاريع ما بعد الحرب في الجنوب. ان صحيفة «وول ستريت جورنال» الناطقة باسم «المصالح الكبرى» تشير الى ان المعامل الجديدة ترتقي، بشكل خاص، في الولايات الجنوبية والولايات «الجبلية الصخرية» وفي الغرب حيث النقابات ضعيفة نسبياً وحيث يوجد قانون «الى العمل رأساً» المعادي للنقابات.

وحسب تقديرات الاقتصاديين الامريكان فان اجور العمال البيض في الجنوب هي ٢٠ بالمئة اقل منها في الشمال، واجور السود هي اقل ٢٠ بالمئة من ذلك. وان الاعمال النازحة الى الجنوب تعطي سنوياً ربحاً اضافياً صافياً يتراوح بين ٤ - ٥ مليار دولار وذلك حسب التقديرات المعتدلة اعتمادا على هذا الفرق في الاجور.

بالنسبة للطبقة الرأسمالية الامريكية فان هذا الوضع من حرمان العمال السود من الامتيازات والحقوق المدنية كان حافزاً هاماً للهجرة نحو الجنوب. وشعرت «المصالح الكبرى» بان هذا سيكون الضمان ضد الاضرابات وسيمكنها من استغلال العمال السود دون عقاب.

ان التطورات قد عصفت بهذا الامل. فالنجاحات السريعة في «المنطقة السوداء» كانت سيفاً ذا حدين بالنسبة للمصالح الاحتكارية. فخلال الحرب وبعدها مباشرة اعطى انتقال الصناعة الى الجنوب وزيادة استغلال العمل الرخيص الاحتكارات أرباحاً اضافية كبيرة. ولكن السنوات الاخيرة جابهتهم بشيء يختلف تماماً.

قبل كل شيء ان الطبقة العاملة السوداء قد نمت بسرعة. والنجاحات الصناعية السريعة في الجنوب الذي كان حتى عهد قريب، على الاغلب، زراعياً بنوع خاص قد دفعت السكان الريفيين الى المدن.

مطالب السود

وهذا بدوره ادى الى تغييرات هامة في حركة السود. انه قد قوّى الوعي الطبقي لدى الشعب الاسود

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

في معركة البوذيين في فيتنام الجنوبية

كاهن يحرق نفسه في ظل الوصاية الامريكية

حين احتل الاستعمار الفرنسي الهند الصينية (فيتنام الجنوبية احدى اقاليمها) استورد معه الكثلكة لتكون عوناً له.. وخلال فترة الاحتلال الفرنسي تكثلكت الطبقة العليا التي وصلت الى الحكم في رعاية الاستعمار الامريكي الذي يدعم الان الدمية نجو ديام، طاغية فيتنام الجنوبية، المأجور..

ولم تكتف طغمة نجو ديام باستغلال الشعب الفيتنامي وتسليط الاستعمار الامريكي عليه، مما دفع طليعة الشعب الى النضال التحرري المسلح، بل اضطهدت البوذيين اضطهاداً طائفياً دفعهم الى الانتفاض عليها.. وهكذا شهدت فيتنام الجنوبية في الاسابيع الاخيرة مظاهرات الرهبان والراهبات البوذيين واصطدامهم مع قوات الطاغية الامريكي.

ويوم الثلاثاء الماضي وقف في ساحة العاصمة سايغون الكاهن البوذي الاعلى «كواند روك» يحيط به مئات الرهبان والراهبات البوذية ليحتج على الاضطهاد الطائفي. وكان احتجاجه مروعاً.. فلقد بل نفسه بالنفط وأشعل نفسه.. وظل يحترق بينما ارتفعت اصوات الترتيل البوذي حتى تحول الى رماد..

الكاهن الاعلى «كواند روك» وهو يحترق في قلب سايغون

قصة الاتحاد المتسلسلة ـ ٤٠ ـ



بقلم: الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

احب اكساندر (الرجل البرماني) تريزا - التي تزوجها تاجر اللآلئ زوريتا وابنة معاونه بلتسار بالتبني - وبادلته تريزا الحب.

واستغل زوريتا هذا الحب والقى القبض على اكساندر واستغله في جلب اللآلئ له من اعماق البحر. ولكن الجراح سلفاتور ينقذه من قبضته بمساعدة غواصته الخصوصية.

ويكتشف بلتسار ان اكساندر هو ابنه المريض الذي أرسل الى سلفاتور بعد ان ماتت والدته بعض الوضع مباشرة فاجرى له سلفاتور عملية جراحية تمكن بعدها من العيش تحت الماء وادعى انه مات.

ويرفع بلتسار قضية على سلفاتور مطالباً باعادة ولده اليه. ويتدخل فيها المطران مطالباً بمعاقبته لان شوه ارادة الخالق في خلقه. ويشهد فيها اكبر خبير جراحي. ثم يقف سلفاتور مدافعاً عن نفسه.

00000000

- طبعا. وانني اقصد أن تكون هذه كلمتي الاخيرة. اجاب سلفاتور

تفسيرات سلفاتور

ونهض سلفاتور من مقعده واجال ببصره في القاعة المكتظة بالمتفرجين وكانه يبحث عن شخص. ووقع بصره في الدور الامامي، على غبطة المطران فركز عليه نظره برهة، ثم افترت شفتاه عن ابتسامة باهتة.. ثم تحول ببصره ليرى البلتسار وخريستو وزوريتا. وعاد يحملق في وجوه المتفرجين بدقة في هذه المرة. ونطق اخيرا قائلا:

- انني لا المح ضحيتي بين الجمهور؟

- انا هو الضحية !! صاح البلتسار وهو يقفز من مقعده، غير ان خريستو شد بقميصه ليهدىء من غضبه فجلس.

واجاب القاضي على سؤال سلفاتور:

- وأي ضحية تعني؟ اذا كنت تقصد تلك الحيوانات التي مسختها فان المحكمة قررت ان تمنع عرضها هنا. اما بخصوص الرجل البرماني فانه في رعاية المحكمة.

- انني اقصد الله، اجاب سلفاتور بصوت رزين هادىء.

وعند سماعه ذلك جفل القاضي كأن افعى لسعته واسند ظهره الى المقعد منهوكا. هل حقا اصابه الجنون ام انه يصطنع الجنون لانقاذ نفسه من العقاب

وتدارك القاضي الامر بالسؤال:

- ماذا تعني بقولك؟

- انني اتوقع بان الامر واضح للمحكمة من الضحية الرئيسية في هذه القضية؟! بالطبع انه الله. فحسب مطالعات المدعي العام فان عملي كان بمثابة تحقير هيبة وجبروت الله بل وتمادي على قدرته. انه احب ما خلق وما صنع وها ان طبيباً حقيرا يأتي ليقول: هذا رديء يجب ان يتغير. ويبدأ باجراء التغييرات على ما براه الله

وقفز المدعي من مقعده يصيح وكأنه رجل متدين قد أهين شعوره

- هذه زندقة، هذا تخريف. انني اطلب من المحكمة ان تسجل في مجريات القضية كل ما يتفوه به المتهم

وهز سلفاتور كتفيه بعدم اكتراث واستمر يقول:

- انني الان اقتبس ما ورد في لائحة الاتهام. أليس كذلك؟ انني اتهمت في البداية بالقيام ببتر الاعضاء مما يسبب التشويه. اما الان فهنالك تهمة اخرى يلصقونها بي تلك هي تهمة الالحاد وتدنيس المقدسات. اي ريح قد عصفت بهذه التهم الدخيلة. أليس من داخل دهاليز الكاتيدرائية؟! وتوجه سلفاتور بنظره مباشرة الى المطران. واستطرد يقول:

- عليكم ان تلوموا انفسكم لانكم لفقتم قضية حيث يعتمد فيها المدعي العام على الله كالمدعي الرئيسي بينما يجب ان يشاركني في قفص الاتهام، شارلز داروين. ربما انني اجرح بحديثي الان شعور بعض المتفرجين ولكنني سأقولها مرة اخرى بان اعضاء الحيوان وحتى الانسان ليست كاملة وبالاستطاعة تصليحها. انني اتوقع بان غبطة المطران جان دي جارسيلاسو الموجود في المحكمة سيثبت كفري الان. وفي الحقيقة احدث ذلك ضجة في القاعة. ثم استمر سلفاتور:

- في سنة ١٩١٥، قبل ان اتوجه الى الجبهة، اجريت تصليحا طفيفاً في احشاء غبطة المطران عندما ازلت بعملية جراحية الزائدة الدودية، تلك الزعنفة الزائدة في الاحشاء والمعتبرة [illegible]

الكاهن المريض على التدنيس الذي سأقوم به بقطع جزء من الجسم الذي صنعه الله على صورته. هل تستطيع ان تنكر ذلك يا صاحب الغبطة؟! وتوجه بسؤاله مباشرة الى المطران

اما المطران فقد هبط في مقعده ووجهه النحيل يصطبغ باحمرار باهت، وامسك بيديه وبدأ يشد باصابعه المرتجفة.

- أوليس هنالك مثل اخر حدث ابان بدئي العمل؟ ألم يقم بزيارتي حضرة المدعي العام ويطلب مني اعادة شبابه له؟!

وقفز المدعي معترضا ولكن كلماته غطست في بحر من الضحك. وتدخل القاضي لاحلال السكوت والتخفيف من ثقل الصدمة على رأس المدعي فتوجه لسلفاتور:

- ارجوك ان تظل في نطاق الموضوع

- كان من الافضل ان تتوجه برجائك هذا لواضعي الاتهام. انهم هم الذين بدأوا بالابتعاد عن جوهر القضية.

مما يظهر ان هنالك لا يزال بعض الناس لا يريدون التسليم بالرأي القائل بانهم، مثل غيرهم، قرود وحتى اسماك، ولكنها قادرة على النطق والسمع بفضل تحول اعضاء الجمجمة البدائية الى حواس للسمع والنطق وغيره.. دعنا لا نقول قرودا او اسماكا بالضبط ولكن الانسان العصري هو خلق قريب لاولئك. ثم التفت نحو المدعي العام الذي كان يبدو عليه التململ وفراغ الصبر وقال له:

- هدىء من روعك. انني لن احاضر هنا عن نظرية النشوء والارتقاء. وبعد توقف قصير استمر في شرحه:

- ان مشكلة الانسان ليست بانه ارتقى بالتطور من الحيوان بل المشكلة بانه لا يزال حيوانا شريرا وقاسيا وبليدا. كان باستطاعة زميلي الخبير ان يخفف من روعكم بشرحه المفصل عن تطور الخلية البدائية حتى حالتها الحالية، لانني لست متخصصا بذلك. انني جراح، واعز اداة على نفسي هي مشرطي. ومن الطبيعي ان تحوي الجراحة احيانا نقل الاعضاء الحية.

وهكذا لكي نجري التجارب ونحسن الطرق الجراحية بدأت باجراء العمليات التجريبية على الحيوانات. وكان هدفي السامي النجاح بتركيب اعضاء صحيحة مكان اعضاء مريضة. فان الحيوانات التي اجريت لها العمليات حفظتها في مختبري لادرس سلوك وفعاليات اعضائها واطرافها الجديدة التي تعيش في ظروف جديدة عليها. وعندما كنت انهي مراقبتي لتلك الحيوانات كانت تنقل الى الحديقة.

(يتبع في العدد القادم)

وحي الايام

المطلوب سياسة جديدة لا مستشار جديد

عالج رسمي حسن بيادسة في «اليوم» (١) ونعيم مخول في «المرصاد» (٢) التبديل الذي جرى في شخصية مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء بن غوريون ..

الاول مدح «انجازات» السلف ورحب بالخلف واناط بالمستشار الجديد رحبعام عمير «اكمال المشاريع والجهود التي بدأ بها المستشار القديم اوري لوبراني بينما تأرجح الثاني بين النقد والامل ودعا الى ان ينجح عمير في «تفهم قضايانا .. ان يفهم كل تجرد رأينا بالنسبة لقضايا الارض الزراعة .. الوظائف .. الحكم العسكري ..»

لن نستفيد شيئا من مناقشة رسمي حسن بيادسه فهو كاتب من «اسبوع الى اسبوع» في اليوم وهو في كل ما يكتب انما يردد «صوت سيده».

ولا يهمنا ولا يهم الجماهير معنا رأي نعيم مخول في اوري لوبراني او في رحبعام عمير الحاكم العسكري سابقا فاذا كان يعتقد ان فترة لوبراني كانت فترة انتقال او لم تكن. واذا كان رحبعام عمير الحاكم العسكري «استطاع ان يترك بعض الانطباعات الطيبة عند المواطنين العرب» او لم يستطع، فذلك سيان، لان القضية الجوهرية ليست في شخصية المستشار بل في السياسة التي من واجبه تنفيذها .. بل من الممكن القول ان بن غوريون يختار مستشاريه على ضوء معرفته بقدرتهم على تطبيق هذه السياسة تطبيقا مثاليا

وحين تمنى لوبراني ان يتحول العرب الى حطابين وجاري مياه لم يكن يعرب عن رأيه الذاتي فحسب بل كان يعرب عن رأي الزمرة البنغوريونية ..

وفي هذا الصدد تبدو حقيقة المستشارين الذين تعاقبوا على هذه الوظيفة . فقد نفذوا سياسة الاضطهاد القومي بميزاتها المختلفة وكان عليهم ان يطلوها بطلاء براق من الحدب على «الاقليات» !

ولو اردنا التدقيق لقلنا ان فترة لوبراني، اذا صح هذا التحديد، كانت فترة هجوم مسعور على البقية الباقية من الاراضي العربية وفترة مقاومة عنيفة للقوى الدمقراطية التي طالبت بالغاء الحكم العسكري وكادت تنجح في ذلك .. وفترة تشديد الهجوم على القوى المخلصة في جهاز التعليم ..

وعلى الرغم من الانجازات التي حققتها الجماهير العربية بتأييد من القوى اليهودية الدمقراطية في تحطيم بعض معالم التمييز العنصري الا ان سياسة الاضطهاد القومي لا تزال جوهر سياسة الزمرة البنغوريونية .. ولهذا لن يختلف المستشار الجديد عن سلفه في شيء ما دامت هذه السياسة قائمة ..

وفي الحقيقة ان جهاز مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الوزراء لا يختلف في ماهيته عن الدائرة العربية في الهستدروت . ودائرة المعلمين العرب في نقابة المعلمين العامة .. فهو مثلها يقوم على وجود التمييز العنصري ويحول دون رؤية المواطنين العرب مواطنين متساوين في الحقوق ..

في ايامه لخص لوبراني سياسة الزمرة البنغوريونية حيال الشعب العربي في هذه البلاد بكلمتين : «الامن والارض» ..

واراد بكلمة الامن ادامة الحكم العسكري واراد بكلمة الارض سياسة نهب الاراضي العربية ..

وخلفه رحبعام عمير يتسلم منصبه في فترة تستمر فيها هذه السياسة .. فاراضي الشاغور يخيم عليها شبح المصادرة .. وسياسة تهويد الجليل والمثلث تسير سيرا اهوجا .. كذلك يتسلم الحاكم العسكري السابق منصبه الجديد والهجوم الارعن على المعلمين المخلصين يتعاظم وسياسة التجهيل تتعمق ..

ولهذا فالجماهير العربية لن تودع السلف وداعا حاراً .. ولن تستقبل الخلف استقبالا متفائلا . انها ستشد حزامها لتضاعف نضالها من اجل تغيير سياسة الاضطهاد القومي .. من اجل القضاء على معالمها العفنة من حكم عسكري ونهب اراضي وتضييق على الزراعة العربية وتجهيل الجيل الصاعد وسد الابواب امام المتعلمين ..

جابر الكرملي

ارتفاع جدول الاسعار ومحاولات لتفادي دفع العلاوات للعمال

القدس – لمراسل الاتحاد – اعلن هنا ان جدول الاسعار قد ارتفع خلال شهر ايار بنسبة ٤،١ نقطة، وهي اعلى نسبة يرتفعها الجدول منذ اعلان تخفيض قيمة الليرة .

هذا وقد سبب ارتفاع اسعار الخضار والفواكه ارتفاعاً في الجدول العام بنسبة ٢،٧ نقطة كما ادى ارتفاع الجدول في بند السكن الى ارتفاع الجدول العام بنسبة ١،٦ نقطة .

وقد طرأ ارتفاع بنود الجدول الاخرى ولكنه كان بسيطاً .

وعلى الرغم من هذا الارتفاع فان اوساط الحكومة «تتنبأ» بان علاوة غلاء المعيشة لن تدفع في شهر حزيران الحالي ومن اجل تحقيق هذا «التنبؤ» حشدت الحكومة ١٤٠ مليون ليرة ستدفعها، كاعانات للاسعار، الى المنتجين بغية تخفيض الاسعار في هذه الفترة .

وقد اجتمع نائب المدير العام لوزارة الزراعة بموردي اللحوم وتقرر، فيما بينهم، تخفيض سعر اللحم بـ ٢٥ اغوراه للكيلو . كذلك فان اسعار الثلج ستخفض بحيث تصبح كما كانت عليه (أي بدون زيادة الـ ٨،٥ اغوراه على لوح الثلج التي فرضت على اسعار الثلج في هذه السنة) .

واعلن ان وزير التجارة والصناعة سيواصل جهوده في احراز «تخفيض» في اسعار بعض المواد الاخرى .

وهذا كله حتى لا تدفع علاوة غلاء لجمهور العاملين، فاذا ما حققت الحكومة ذلك، عادت الى سيرتها الاولى وعمدت الى رفع الاسعار مجدداً .

السود الأمريكيون (بقية)

العامل ومهد السبيل الى تغيرات في مطالبهم الاقتصادية والسياسية وفي برنامج النضال . ان الطلب المركزي والعملي الوحيد للسود في «المنطقة السوداء» كان دائما الاصلاح الزراعي، والان مع هذا الطلب هناك اصرار اشد واكثر على الغاء التمييز والعزل وعلى أجور وحقوق مدنية متساوية .

ان الطبقة العاملة يزداد نموها بسرعة كبيرة اكثر من اي طبقة اخرى بين السكان السود . والبرجوازية السوداء ضعيفة فعليها ان تتقبل فتات الخبز من مائدة اقوى طبقة رأسمالية عالمية . وهي بالطبع لا تستطيع مزاحمتها ، نتيجة لذلك فان الطبقة العاملة تضفي تأثيراً كبيراً ومتزايداً على الدوام على نضال السكان السود، ولان البرجوازية السوداء تقاسي من الاضطهاد القومي والضغط الاقتصادي من قبل المصالح الاقتصادية الكبرى فهي الى حد معين تميل الى مساندة هذا النضال وتلعب دورا فيه .

ان تكوين بروليتاريا صناعية سوداء قوية في «المنطقة السوداء» قد رفع نضال السكان السود الى مستوى نوعي جديد . ان احداث الباما تدل على هذا التقدم .

اثر النضال عالميا

ان الباما ومظاهر التصادم العنصري الاخرى تخلق اكبر ورطة لسياسة واشنطن الخارجية . انها تقوض برنامج الرئيس كنيدي البعيد المدى لتقوية مركز امريكا بين الشعوب الجديدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ان «التحالف من اجل التقدم» و«كتائب السلام» والتدابير الاخرى التي تستهدف كسب «المعركة الفكرية» والدعاية عن طريق الحياة الامريكية التي لها اهداف بعيدة المرمى - كلها عناصر في السياسة الكبيرة للرئيس كنيدي . ان مثل هذه التطورات، كانفجار الباما، قد اصاب هذه الاستراتيجية في الصميم .

«ان تظاهرنا في جميع البلدان النامية بالوقوف الى جانب الدمقراطية والحرية الفردية» - تقول نيويورك تايمز - «يقوضه ما يجري في الباما» .

ان مجلة «نيويورك تايمز» ذات النفوذ تعلن ، «وربما اظلم ظل هو حقيقة ان الفشل العنصري، في مكان آخر، ربما يثير الشعور العدائي للغرب في آسيا حيث هناك لا تستطيع اية سياسات مهما كانت متسامحة ان تمنع الرفض البات لكل صلة مع الرجل الابيض» .

ان الزعماء الامريكيين يشعرون ان من واجبهم ان يناوروا بنشاط . فمن ناحية هم يحجمون عن العمل بشكل فعال لكبح العنصريين الذين فقدوا عقولهم من الغضب اليائس والخوف ، ومن ناحية أخرى فهم يعتبرون انه من الضروري اتخاذ بعض التدابير لتهدئة الجمهور . ان سفرة الرئيس كنيدي الى المدن الجنوبية وبياناته المسرحية في المؤتمر الصحفي في واشنطن كذلك التحركات الشكلية لفرق الجنود كل هذا كان بالهام هذه الاعتبارات .

والمعروف ان الرسميين في واشنطن يسعون الى حصر المعركة وتقليم اطرافها الحادة وربما ينجحون في هذه الحالة . ولكن مشكلة السود قد اصبحت حادة للغاية . انها اكبر المشاكل السياسية استعجالا . ولا يمكن للسياسة التي تتبعها الاوساط الحاكمة ان تحلها .

مباحثات لادخال مبام للائتلاف

تل ابيب — قالت جورزلم بوست يوم الثلاثاء الماضي في نبأ تحت عنوان احدوت هعبودا يدعو مبام الى دخول الائتلاف . ان زعماء المبام اعلموا زملاءهم في احدوت هعبودا استعدادهم على الدخول في مباحثات ثلاثية – مبام، احدوت هعبودا، مباي – حول وحدة الاحزاب العمالية (الصهيونية طبعاً) ولكنهم يفضلون في البداية اقامة جبهة يسارية بينهم وبين احدوت هعبودا ..

واضافت البوست ان زعماء احدوت هعبودا عادوا واكدوا رغبتهم في دخول مبام الى ائتلاف الحكومة بينما اعلن زعماء مبام انهم لا يستطيعون الدخول قبل اجراء تغييرات راديكالية في سياسة الحكومة في ميداني الامن والخارجية .. وهذه التغييرات تشمل الغاء الحكم العسكري والتخلي عن بعض مميزات السياسة الاقتصادية الجديدة وتحولا راديكاليا في الموقف من المانيا الغربية وقبول توجه مبام المحايد نحو التسلح النووي ..

واضافت ان المباحثات الثنائية ستستأنف يوم الاثنين القادم بعد ان تصبح ثلاثية بانضمام زعماء مباي ..

وعلم مراسل الاتحاد ان زعماء مبام يتلهفون الى الاشتراك في الحكومة وهم يندفعون نحو هذا الاشتراك اندفاعاً كبيراً .. وهم مستعدون ان تبقى الشروط التي يعلنونها حبراً على ورق ، وان يكتفوا كما اكتفوا في يوم من الايام بتصريح بن غوريون يمكن تأويله تأويلات عديدة ..

ومن الناحية الاخرى ظهر ان زعماء مباي يعدون العدة لذلك .. ولهذا لم تخف على المراقبين ميزة المنازلة التي جرت بين برزلاي نائب المبام وجولده مئير وزيرة الخارجية اثناء مناقشة الاقتراحين اللذين قدمتهما كتلتا الشيوعيين والمباميين الى الكنيست حول الاقتراح السوفياتي تجريد حوض المتوسط من الاسلحة النوويه .

وقد انتبهت هآرتس الى هذه المنازلة فأبرزت ان برزلاي ابدى تحفظاته من موقف الحكومة بلباس الموافقة على الخطوط العريضة .. بينما فرقت جولدا مئير بين موقفي ميكونس وبرزلاي وتحدثت عن برزلاي ورفاقه قائلة انها تعرف قلقهم على الامن !

الاكاديميون يقررون تقديم مطالبهم الى المخدمين

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – قررت لجنة التنسيق لمنظمات الاكاديميين ان على كل منظمة من منظمات العاملين الاكاديميين التوجه مباشرة الى المخدمين والتقدم بمطالبها .

وقررت اللجنة مطالبة وزير المالية بعقد مقابلة مع وفد عنها للبحث في المطلبين الاثنين اللذين اجمعت عليهما كل المنظمات وهما الغاء التحديد المفروض على ٥٠٠ ليرة لمقتضيات دفع علاوة الغلاء، ودفع علاوات لشراء الكتب المهنية طبقاً لسعر الدولار الجديد .

كذلك اعلنت اللجنة عزمها على المضي في النضال لتحقيق مطالب الاكاديميين .

لجنة الانتخابات المحلية في كفرياسيف

كفر ياسيف - تلبية لرسالة وزارة الداخلية الدورية الى المجالس البلدية والمحلية بشأن اقامة لجان انتخابات شكل المجلس المحلي لجنة انتخابات حسب الاصول القانونية برئاسة هاشم شحاده ممثل الكتلة الدمقراطية .

والمعروف ان الائتلاف الحكومي قرر تأجيل انتخابات المجالس البلدية والمحلية لتجري مع انتخابات الكنيست عام ١٩٦٥ وهو يعد قانوناً لذلك .

رستم بستوني والشباب !!

كفر ياسيف – لمراسلنا – القى رستم بستوني المهندس الذي يقوم «بالارشاد والتنوير» حسب توجيهات مكتب رئيس الحكومة الخاص بشؤون العرب ، محاضرة الخميس (٣٠-٥-٦٣) في نادي الهستدروت في كفر ياسيف حول مشاكل الشبيبة العربية في اسرائيل ، حمّل فيها الشباب العرب المسؤولية عن تأخرهم والوضع السيء الذي يعيشون فيه!

وقد حوّل الحاضرون المحاضرة الى امسية ادانوا فيها سياسة الحكومة ومحاضرها رستم بستوني تجاه الشبيبة العربية ومطالبها العادلة .

وقد هاجم الرفيق جميل شحادة محاضرة رستم وفحواها ودوره في خدمة رئيس الحكومة على الرغم من محاولة سكرتير النادي منعه عن الكلام .

وقد استقبلت كلمة الرفيق جميل بتأييد من الحاضرين .

والملاحظ ان رستم بستوني يحمل هذه المحاضرة ويلقيها في مختلف الامكنة مثله مثل زميله بهيج خليف الذي يحاضر عن المجالس المحلية !!

تهاني

الى علي خلف وزوجته ، تهانينا القلبية لكم بمولد

(عدله)

حسقيل ، مدحت ، اسعد

تهانينا

الى محمد صالح جبر محاميد وعروسه بمناسبة زواجهما .

٭٭٭

والى محمد احمد ابو رعد محاجنه وعروسه بمناسبة زواجهما .

الحزب الشيوعي
ام الفحم

بوليس يعتدي على فتيان بوحشية فظة

قلنسوة – لمراسلنا – داهم بوليس رمات هشارون بتاريخ ١١-٦-٦٣ بعض العمال العرب من قلنسوة والطيبة لا يزيد عمر معظمهم عن الـ ١٤ سنة وانهال عليهم بالضرب وشتم دينهم وقال لهم : ليأت عبد الناصر لينقذكم من هذا العذاب !

وقد ادعى البوليس ان شجاراً حصل بين عامل عربي وآخر يهودي وتأديباً للعمال العرب قام بعدوانه الشنيع عليهم !

والعمال العرب في قلنسوة والطيبة يستنكرون عدوان البوليس عليهم ويطالبون بالتحقيق مع المسؤولين ومعاقبة الجناة .

أجهاز تفتيش ام محاكم تفتيش ؟

بقلم عبد الحفيظ دراوشة
الناصره

واخيرا اكل الذئب الحمل بعد ان ادانه بتهمة باطلة مضحكة مبكية . قال له في البداية ، «انك عكرت لي ماء النهر» فأجابه الحمل ، «لا يعقل انا كون انا الذي قد عكر لك ماء النهر فأنت في مرتفع النهر وانا في منحدره» واستدرك الذئب قائلا ، «ولكنك شتمتني قبل سنتين» فأجابه الحمل قائلا ، «ولكنني من مواليد هذه السنة» فاستدرك الذئب قائلا ، «ان لم تكن انت الذي شتمني فلا بد ان يكون ابوك هو الذي فعل ذلك» وما كان من الذئب الا ان اكل الحمل . وعلى هذا النحو وعلى هذا المنطق يسير جهاز ادارة المعارف العربية في اسرائيل بالنسبة للمعلمين العرب .

هذا هو منطق الذئاب الوحوش المفترسة، تعيش في الغابات ، وتجوب البراري وتأوي الى الكهوف . وهذا ايضاً هو منطق «ذئاب آدميين» راحت تلعق جراحها بغضب وحقد وكيد تحاول ستر عورتها وفضيحتها . تلف اذنابها بين ارجلها هاربة وهي تكشر عن انيابها الصفراء بعد ان طربت وجرحت وهوجت وكادت ان تفضح وينكشف امرها واخذت تهرول وتصرخ بدهاء وبخبث «اقبضوا على المجرم» وهي تشير الى أناس بريئين وتهاجمهم بانيابها وبأظافرها الكريهة محاولة تحويل انظار الناس الى غيرها لتطمس بذلك معالم جريمتها البشعة لكي لا ترى دماء الابرياء وهي تخضب تلك الانياب وتلك الاظافر . هذه الذئاب الادمية لا تعيش في الغابات او البراري ولكنها تعيش في المدن وتلبس البزات وتتربع على كراسي الوظيفة والمسؤولية .

اليوم في هذه البلاد وفي عصرنا هذا وعلى مسرح واقع عرب اسرائيل تمثل ابشع سياسة بحق المعلم العربي ويقبر حقه في بطون المسؤولين في وزارة المعارف امثال غديش وسلمون وبقية المفتشين العرب وبعض مديري المدارس العربية . ان معظم اللاعبين على مسرح التعليم العربي في اسرائيل من مفتشين ومن مراقبين ومسؤولين هم اناس اساءوا استعمال القانون واساءوا استعمال صلاحياتهم بفرضهم نفوذاً او «جاها» مزعوما لهم او لكي يصبح المعلمون عبيدا اذلاء لاسيادهم . فبدلا من ان يصلحوا انفسهم واضعين امامهم مصلحة التعليم العربي راحوا تحت هذا الشعار يفصلون ويهددون بالفصل اخلص المعلمين واكثرهم غيرة على مصلحة التعليم ظانين ان هذا العمل الدنيء قد يبعدعنهم مسؤوليه فشلهم في حقل التعليم العربي ويضع المسؤولية عن فشلهم هذا على هؤلاء الابرياء الشرفاء . ومن جهة ثانية فهم يعتقدون انهم بهذا الفصل او التهديد به قد يحصلون على مكسب سياسي خسيس من قبل المعلمين او اقرباء المعلمين وفاتهم ان هذه السياسة البشعة وان هذا المخطط الاجرامي انما يكسب صاحبه الخذلان والفشل ولا يزيد المعلمين وغير المعلمين الا عنادا ومثابرة في الدفاع عن الحقوق المغتصبة وفضح وتعرية هذه السياسة القذرة وعلى الباغي تدور الدوائر .

ان سياسة ادارة المعارف العربية هي سياسة ذئاب مسعورة راحت تلعق جراحها من جراء الفشل الذريع الذي اصابها في حقل التعليم العربي ومن تخبطها طيلة عمرها ، ومنذ ان وجدت وهي تنهش بأنيابها الصفراء لحم معلمين مخلصين شرفاء لم يخدعوا بصيحات المجرم القاتل ولم يقتنعوا بمنطق الذئب مع الحمل . لقد ارادت ادارة المعارف ان تستر فضيحتها فاطلقت ستاراً من الانذارات ومن رسائل الفصل والاقالة لتغطي بذلك انسحابها وفشلها بعد ان تعرضت هي ومفتشوها «الاشاوس» لوابل من الاتهامات ولسيل من البينات والادانة .

اننا نعتقد ان لا بد للضمير الاسرائيلي ان يستيقظ وبعدها لا بد لوزير المعارف بالذات ان يكتشف من هم هؤلاء المفتشون الذين يعملون في حقل التعليم العربي وسيعرف ان معظم هؤلاء المفتشين تنقصهم المؤهلات لهذه الوظيفة وانهم هم انفسهم بحاجة الى تفتيش لا ان يكونوا محاكم تفتيش ..

ان مسؤولية الفشل في التعليم العربي تقع على ادارة المعارف وعلى سياستها المبنيه على المحسوبيه وخصوصاً بما يتعلق بتعيين المفتشين والمراقبين ومعظم المديرين ونائبيهم بل ان الحكم العسكري بنفسه عين اكثر من مرة مديرين وحلهم السلاح .

اننا لن نرضى بالفصل والارهاب كطريقة لتحسين التعليم كما يدعي المقصرون الفاشلون — بل ان هذا الاجراء يخفي عنه اخطاراً جسيمة تهدد التعليم العربي والمعلمين العرب - انه يشبه اجراء ذلك الحاكم الغبي الذي يترك المجرم طليقاً يعيث فساداً في البلاد يهدد سلامة الناس بينما ينفي البريء او يسجنه ، ان المفتشين والمسؤولين في وزارة المعارف هم هم الذين يجب ان يعاقبوا ،

ان الجو الارهابي الذي خلقه المفتشون بين صفوف المعلمين العرب لهو اقرب الى ذلك الجو الارهابي الذي خلقته محاكم التفتيش في القرون الوسطى انه اقرب الى محاكم التفتيش منه الى التفتيش ، ان هؤلاء المفتشين لاحوج من غيرهم الى التفتيش انهم بحاجة ماسة الى دورات طويلة الامد ليتفهموا واجباتهم ومسؤولياتهم ، ان معظم بل جميع ارشاداتهم كانت سطحية وكانت مضحكة وتدعو الى الرثاء في آن واحد انهم لم يأتوا الى المدارس ليرشدوا بالمعنى الصحيح بل ليخيفوا المعلمين وليلقوا الرعب في قلوب المعلمين وليفرضوا عليهم سيطرة جوفاء لا تسمن ولا تغني من جوع .

اننا نطالب باجراء تحقيق علني عن هذه الفضائح واننا نطالب مراقب الدولة بان يتدخل وبأن يجري بحثاً شاملا في هذا الموضوع .

رسائل القراء

امرأة مسنة يتصرف القيم بحقوقها في بيتها

شكت الينا شفيقة مفلح مصطفى وهي امرأة متقدمة في السن فقالت أنها صاحبة بيت في حيفا (شارع يهودا هليفي رقم ١٧) للقيم على اموال الغائبين «مسيطر جحا» فيه ، اي انه يملك منه حصة مقدارها ١٥ بالمئة . وعلى هذا الاساس يرفض تسليمها دخله على الرغم من قرار المحكمة بتحريره .

وفي نفس الوقت يرفض سكان البيت دفع الايجارات لها او حصتها من المفتاحية عند تركهم له .

وباستمرار تنظم ضدها مختلف المضايقات والاستفزازات لاجبارها على بيع البيت المذكور لاقامة بناء جديد مكانه .

ولم ينفع لجوؤها الى المحامين والبوليس في انقاذها من هذا الوضع .

فهل تستجيب السلطات المسؤولة لمطلب هذه المرأة المسنة العادل وتضع حداً لمأساتها ؟!

١٦ طالبا من مدرسة يني نجحوا في امتحان الاجتياز

كفرياسيف – لمراسل الاتحاد – ٩ طلاب من مدرسة يني الثانوية كانوا قد تقدموا لامتحانات الاجتياز (الاعادة) في شباط الماضي نجحوا في الامتحانات .

وبذلك يصبح عدد الناجحين في امتحانات الاجتياز من طلاب الصف الثاني عشر لعام ١٩٦٣ ، ١٦ طالباً من مجموع ٢١ طالباً

مزارعو الدخان يتجاوبون مع دعوة الجبهة لعقد اجتماع قطري في عكا

مزارعو الدخان يجمعون على رفض التعويض الزهيد الذي اقترحه وزير الزراعة ويطالبون بتعويض جدي .. الجبهة تدعو المجالس المحلية والهيئات لحضور الأجتماع

حيفا — مكتب الاتحاد — يتجاوب المزارعون العرب مع دعوة الجبهة الشعبية لعقد اجتماع قطري في مقهى الدلالين في عكا صباح الاحد ٦٣/٦/٢٢ لبحث أزمة زراعة الدخان في إطار اوضاع الزراعة العربية المتدهورة.

ويقول مراسلنا في الجليل ان الدعوة اعربت عن رغبة مزارعي الدخان في توحيد جهودهم وحفزتهم على العمل من اجل تقوية نضالهم . ولهذا استقبل هؤلاء المزارعون في قرى الجليل منشور الجبهة ودعوتها بالتأييد وهم يستعدون لحضور الاجتماع واعلان مطالبهم العادلة..

ويقول مراسلنا في حيفا ، علمت ان اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية قررت دعوة المجالس المحلية ولجنة مزارعي التبغ ومجلس الدخان وهيئات أخرى لحضور الاجتماع القطري ..

وكتب الينا مراسلنا في عكا يقول ، فهمت من المقربين من لجنة مزارعي التبغ التي تشكلت في اجتماع المزارعين في معليا ، ان هذه اللجنة اجتمعت على اثر اعلان قرار وزير الزراعة دفع ٣٠ ليرة لمزارعي الدخان لقاء كل دونم منها ١٥ ليرة تعويضاً و ١٥ ليرة قرضاً واجمعت على ان القرار لا يلبي مطالب المزارعين ولا يعوض من خسائرهم ولهذا فهي لا تقبل به وستطالب وزارة الزراعة بتقديم مساعدة جدية تنقذ المزارعين من ازمتهم وتعوض عليهم الجزء الاكبر من خسائرهم ..

وتبين ان المقابلة التي نشرت الصحف أنباءها وأذاعت الاذاعة اخبارها تمت بين أحد المسؤولين في وزارة الزراعة ورئيس مجلس معليا ، وممثل لجنة المزارعين ، وجرت مصادفة ، لا كما طلبت لجنة المزارعين .

والتطبيل والتزمير حول مساعدة وزارة الزراعة لمزارعي التبغ يهدفان الى ايهام المزارعين ان الحكومة ستساعدهم ولا حاجة بهم الى الاجتماعات وتنظيم النضال .

وهكذا تكتسب دعوة الجبهة الشعبية الى عقد اجتماع قطري لمزارعي الدخان اهمية كبرى لتوحيد جهود المزارعين عامة والسير بمعركتهم الى نهايتها الظافرة .

عملية هدم وحشية هدفها تشريد عرب السواعد

عرب السواعد — مراسل الاتحاد — صباح يوم أمس الاول ، اتجهت فرقة بوليس بقيادة الضابط حنا حداد ، مع بعض خبراء الالغام ، الى محل الكمانة حيث يقيم عرب السواعد ، لاداء هذه المهمة .

نسف بيت جديد مؤلف من غرفتين !!

وقد تمت عملية النسف امام احتجاج وصرخات المواطنين الامنين والاطفال الابرياء .

صاحب البيت هو قاسم عشب قاسم سواعد ، له سبعة اطفال صغار .

وقد كان يقيم في براكية قرب البيت ، حيث كان البيت معلناً في المنطقة المقفلة لان وجوده خطر على أمن اسرائيل ولا يسمح لصاحبه بدخوله!!

ونتيجة عملية نسف البيت نسفت البراكية أيضاً ، وأدت الالغام الى اتلاف محصولات القمح وغيره الموجودة على البيادر القريبة .

وتقدر الخسائر (باستثناء البيت) ب ٥٠٠٠ ليرة

ولم تتوقف العملية هنا ..

ففي نفس اليوم هدمت أيضاً داران في عرب السواعد في منطقة المل لصلح الخزعل وحسين الموسى .

هل كل هذه العمليات المجرمة ضرورة كبرى لامن دولة اسرائيل !!

انها ليست سوى ضرورة لتنفيذ برنامج التشريد والترحيل الذي تعده السلطات لهؤلاء البدو وغيرهم .

اليوم يسافر وفد النساء (بقية)

السوفياتي والاقطار الاجنبية عن اهمية هذا المؤتمر في اجتماع تمهيدي عقدته لجنة النساء السوفياتية فقالت كلما تجمعت غيوم الحرب ، وكلما نشأت الضرورة لرفع الاصوات دفاعاً عن حقوق النساء ورداً اظلمرتفع على كاهلهن كان اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي يعرب عن رأيه ويجند ملايين النساء في المعركة .

ومؤتمر النساء العالمي العتيد يعقد في ظروف احرقت فيها نار حركة التحرر الوطني كثيراً من معاقل الاستعمار في القارات المضطهدة واشتد فيها كفاح المرأة من أجل حقوقها ..

وبعد ان قالت ان دور المرأة في المجتمع يتعاظم اضافت ان المرأة لا تستطيع ان تنزوي في البيت بينما تحوك قوى الحرب السوداء المؤامرات والاستفزازات حول السلام .. وقالت ان على الامهات ان يوحدن جهودهن دفاعاً من اجيال المستقبل . ولهذا تحظى اهداف المؤتمر بتأييد عالمي ضخم .

ازمة سياسية (بقية)

استقال من عضوية الكنيست فليس من مجال لاعادته الى رئاسة الحكومة . غير ان بعض زعماء المباي يحاولون التأثير على بن غوريون ليسحب استقالته من الكنيست قبل ان تصبح سارية المفعول بعد مرور ٤٨ ساعة على تقديمها . وثمة زعماء مبائيين يحاولون استغلال البند الذي يقول ان المكلف بتأليف الحكومة ليس شرطاً بان يكون رئيسها ومن الممكن ابقاء بن غوريون في الحكومة بدون ان يكون عضو كنيست . غير ان الاحتمالات لمثل هذه الخطوات هي ضعيفة جداً.

وعلم ان وريث بن غوريون في رئاسة الحكومة هو ليفي اشكول وليس في زعامة المباي اختلاف عليه غير ان الخلاف على اشده فيما يتعلق بمنصب وزير الدفاع . فهناك معارضة شديدة في ان يحتل شمعون برس هذا المنصب . وهناك من زعماء المباي من يقترح ان يحتفظ اشكول بوزارة الدفاع على ان يتخلى من وزارة المالية بحيث يحتلها مدير ادارة بنك اسرائيل ، هورفتس .

وحيال هذه التطورات استدعي شمعون برس على عجل من الخارج ومن المنتظر ان ينشب صراع حاد على منصب وزير الدفاع .

وكما هو معروف فان استقالة رئيس الحكومة تعني استقالة الحكومة كلها واجراء رئيس الدولة محادثات مع قادة الكتل البرلمانية وتكليف عضو كنيست بتأليف حكومة جديدة .

وكان بن غوريون اثر تقديمه الاستقالة قد شكر زملاءه الوزراء ودعا الى الاستمرار في الائتلاف الحالي والى مواصلة السياسة التي مشي عليها هذا الائتلاف .

هذا ومن المتوقع حدوث تطورات على هذه القضيه .

في الكنيست

هذا وقد القى وزير المالية اشكول بياناً باسم الحكومة اعلم فيه الكنيست رسميا باستقالة رئيس الحكومة دافيد بن غوريون .

ميكونس يعقب على استقالة (بقية)

في محاكمة بازل ومحاولات الدوائر البنغوريونية طمسها — قد اوضحت الطابع المغامر الخطير لسياسة بن غوريون في مجال الامن . وقد اشتد التناقض بين هذه السياسة ورغبة الشعب في السلام وكرهه العميق للمساعدة المعنوية السياسية الكبيرة التي يقدمها بن غوريون لمواصلي سبيل هتلر في بون، للجزارين الذين قتلوا الملايين من ابناء شعبنا والذين يهددون اليوم السلام العالمي .

سؤال ، ايمكنك ان تشير الى عوامل أخرى في ازمة السياسة البن غوريونية ؟

جواب ، احد العوامل الجدية هو اتساع وعمق مقاومة الاوساط الشعبية لسباق التسلح الصاروخي النووي في اسرائيل والاقطار العربية الذي يشكل خطراً مريعاً على قضية السلام في المنطقة وعلى قضية امننا وكياننا القومي . ان مقاومة بن غوريون العنيدة في الاقتراح المعقول والمفعم بالمسؤولية الذي قدمته الاوساط الشعبية (لجنة تجريد المنطقة من السلاح النووي) ويدعو الحكومة الى المبادرة بنشاط سياسي عالمي لتجريد المنطقة من السلاح الصاروخي النووي ، وكذلك رفض بن غوريون تأييد الاقتراح السوفياتي تجريد منطقة حوض البحر الابيض المتوسط من هذا السلاح — كل هذا قد اظهر الطابع المغامر لسياسته .

والفشل الذريع في مساعي ربط حكومة بن غوريون بالسوق الاوروبية كان له وزن كبير في تشديد ازمة السياسة البنغوريونية .

سؤال ، وما هو المطلوب ، في رأيك ، للوضع الناجم بسبب الاستقالة ؟

جواب ، ان المصلحة القومية لاسرائيل تتطلب انه سوية مع استقالة بن غوريون يجب ان يوضع حد لسياسته وان تشق الطريق الى سياسة اسرائيلية للسلام والحياد ، ووقف التعاون مع حكام بون النازيين ، وتأييد تجريد المنطقة من السلاح الصاروخي النووي وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي — سياسة للدفاع عن الدمقراطية والغاء الحكم العسكري وضمان المصالح والحقوق للعاملين وجماهير الشعب .

رائدة الفضاء (بقية)

اقامة محطة في الفضاء للسفن الكونية الكبيرة تستخدمها في انطلاقها لغزو الكواكب الاخرى .

وقد بعث بيكوفسكي بتحية مؤثرة الى شعب كوبا الثورية البطل والى الشعب الصيني العظيم والى شعوب اوروبا وشعوب كل الاقطار التي مر بها في رحلته .

وعلى شاشة التلفزيون السوفياتي ظهر بيكوفسكي اكثر من مرة . ولما شعر ان سفينته موضع اذاعة حية مرسلة الى الارض اخرج صورة لزوجته ولابنه الصغير ليراها سكان الارض . كذلك شوهد وهو يأكل .. وقد كانت وجبته شرائح من لحم البقر وبعض قطع من لحوم الطيور . وخلال رحلته نام بيكوفسكي نوماً مريحاً ثم ينهض للقيام ببعض التمرينات ثم ينهمك في تسجيل ملاحظاته العلمية القيمة

وبيكوفسكي عمره ٢٨ سنة وهو كولونيل في سلاح الطيران السوفياتي وابن لعامل في السكك الحديدية

فالنتينا تلحق به

وفي الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاحد (حسب التوقيت الاسرائيلي) انطلقت اول رائدة للكون ، فالنتينا ترشكوفا ، في سفينتها «الشرق ٦» في مهمتها الكونية.

وفالنتينا تدور حول الكرة الارضية مرة في كل ٨٨ دقيقة وثلاث ثوان على علو اقصاه ٢٣٣ كيلو متراً وادناه ١٨٣ كيلو متراً .

وقال البروفسور السوفياتي ، فاسيلي فارين ، ان قراراً كان قد اتخذ باطلاق امرأة الى الفضاء الكوني لانه من المعروف ان جسم المرأة يستطيع ان يصمد صموداً حسناً في اوضاع جسمية متباينة . واضاف ، ان فالنتينا قد مرت بمرحلة تدريب واجتازت كل الاوضاع التي اجتازها الطيارون الكونيون الرجال .

وقد ابرق الرفيق خروشتشوف الى الرائدة الكونية الاولى يقول ،

«فالنتينا العزيزة . انني احييك من صميم القلب كاولى رائدات الفضاء في العالم . ان الشعب السوفياتي فخور بنجاحك . كلنا نتعقب باهتمام تحليقك البطولي ونتمنى لك الجرأة والمعنوية العالية والنجاح في مهمتك » .

وردت فالنتينا ، نيكيتا سرجيفتش العزيز ، انني مفعمة بالمشاعر الطيبة من اهتمامك بي . انني اشكرك على كلماتك الحارة . وانا اشكر كل الناس على تمنياتهم الطيبة ، وأعدك ان مهمة الشرف التي القاها على وطني ستنفذ .

هذا وما زالت اذاعات العالم وصحفه تتحدث عن هذه الرائدة من روائع المنجزات التي حققها العلم السوفياتي في عملية غزو الفضاء .

وحتى كتابة هذه السطور اتمت فالنتينا ترشكوفا اكثر من ٢٣ دورة حول الكرة الارضية .

اجتماع وداعي لوفد النساء الى موسكو في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد — جرى مساء يوم السبت الماضي ١٥-٦ في نادي الاخوة اجتماع نسائي كبير ، احتفالا بوداع الوفد الاسرائيلي المسافر الى مؤتمر النساء العالمي في موسكو . وقد جرى الاجتماع باشتراك بعض أعضاء الوفد منهم : مرغريت كلاوزنر ، وماتيا لانتست الممثلة المعروفة ، وابتهاج خوري .

وافتتحت الاجتماع سلوى موسى .

وقد شرحت في هذا الاجتماع أهداف المؤتمر ، وعبّر عن تأييد نساء اسرائيل لهذه الاهداف السامية ..

ثم قدمت المرطبات ، وجرى سحب يانصيب على جوائز (ستنشر الارقام الرابحة في عدد الجمعة القادم) .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم عن الجزائر .

عامر يواصل جولته في الاتحاد السوفياتي

موسكو — يواصل عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة جولته في الاتحاد السوفياتي .. ويرافقه في جولته المريشال ركوسوفسكي ..

وكان قد اجتمع مع خروشتشوف وتباحث معه في مختلف الشؤون .

وفي تصريحاته ردد عبد الحكيم عامر ما قاله عند وصوله الى موسكو من ان شعب المتحدة يشعر بالصداقة الوطيدة التي تربط بين الشعبين السوفياتي والعربي اللذين يكافحان ضد الاستعمار ومن اجل السلام ويتعاونان في مختلف الميادين .

هل هذا هو موقف الامريكيين من عبد الناصر ؟

حيفا — مكتب الاتحاد — كتبت معريب في عددها الصادر في ٥-٦-٦٣ نقلا عن مراسلها في باريس ان الامير طلال اخ الملك سعود والامير فيصل وزعيم المعارضة في السعودية ، كان قد زار واشنطن سرا وجرب هناك ان يؤثر على موظفي وزارة الخارجية لصالحه وضد خصميه : اخيه فيصل والرئيس المصري عبد الناصر .

ويضيف مراسل معاريب ان الامير الثائر الذي اختار قبل عام اللجوء الى القاهرة خاب امله بسرعة من مضيفيه المصريين ولذلك فهو يقيم منذ عدة اشهر في بيروت . وقد جاء الى واشنطن حتى يقول رأيه ضد النظام القائم في السعودية الذي يتلكأ في القيام بالاصلاحات الاجتماعية وفي نفس الوقت ليعلن رأيه بأن عبد الناصر يريد فقط الوحدة التي تضمن له السيطرة .

وحسب ما تقوله صحيفة «جون افريك» ان طلال لم يفاجيء ابدأ مباحثيه في واشنطن . والمعروف ان مراسل جون افريك هو صديق حميم للوفود العربية في واشنطن وهو يقول ان «مفبركي السياسة» الامريكية اعترفوا أمام طلال بالخطأ الذي فعلوه قبل عدة اشهر عندما قامروا في الشرق الاوسط العربي بكل اوراقهم على عبد الناصر .

وحسب قول طلال فان احد الامريكيين من «مفبركي السياسة» الامريكية قال لهذا المراسل «ان ناصر سيصمد في الحكم فترة اقل من حين والوقت ليس ببعيد» .

الحكومة السوفياتية

(بقية)

وكانت برافدا قد نشرت تحت عنوان «فوضى في العراق» نبأ قالت فيه «من بغداد وصلت انباء سوداء تقول ان حكم الاعدام نفذ سراً بحق ١١ شخصاً في ٢٦ ايار . وكل وكالات الانباء ذكرت ان هؤلاء الاشخاص كانوا من الشيوعيين وبينهم قادة معروفون للحزب الشيوعي العراقي — الياتي ومهدي حميد . وكذلك الشخصية في حركة السلام اسماعيل شافت واحد قادة نقابة الطلاب مهيب ميرزا .

تهنئة

نهانينا الى فؤاد رحيل وعروسه بمناسبة زواجهما وبالرفاء والبنين

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي — حيفا

كلمة الاتحاد [بقية]

الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح تحقيقاً لاغراضها ورغبة منها في استخدام الحكام الاسرائيليين سيفاً مسلولا ضد الحركة الوطنية التحررية العربية ، الا انها تبدي عدم الرضى حيال توثيق الارتباط بين الحكم البن غوريوني ومحافل بون العسكرية على اعتبار ان هذا الارتباط المغامر الخطير يخلق مضاعفات دولية ويتعارض مع مناورات الولايات المتحدة في التقارب مع بعض حكام الاقطار العربية واضعاف العلاقات بين تلك الاقطار والاتحاد السوفياتي .

وهذان الهدفان صرح بهما بوضوح دين راسك وزير خارجية امريكا عند مطالبته بمواصلة تقديم المساعدة الى الجمهورية العربية المتحدة .

ويؤكد هذا الاتجاه النبأ الذي نشرته جروزلم بوست حول مراسلات كنيدي بن غوريون قالت فيه : ان الولايات المتحدة حذرت حكومة اسرائيل من اتخاذ أي اجراء اذا ما اضطربت الاوضاع السياسية في الاردن .

ان الاستعمار لم يعد قادراً على كل شيء وحكام اسرائيل الذين يخدمونه لم يعد في مقدورهم اللجوء الى القوة في العلاقات العربية الاسرائيلية . واذا كان هذا تأكد ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ فهو حقيقة اوضح في هذه المرحلة التاريخية .. والزمرة البن غوريونية وهي التي جعلت هذه السياسة جوهر نهجها تجدأنها امام سد لاتستطيع معه التحرك ..

ومن عوامل هذه الازمة المحتدمة غضب الجماهير الشعبية في اسرائيل من توثيق العلاقات مع ورثة النازية في بون واخفاق الارتباط بالسوق الاوربية المشتركة الذي صوره الحكم البن غوريوني انقاذا للوضع الاقتصادي المتدهور .. فالجماهير التي قاومت تخفيض سعر النقد ترى الان ان هذا التخفيض الذي اوقعها في ضيق اقتصادي كبير لم ينقذ الاقتصاد الاسرائيلي ولا بد من تغيير في التوجه بتبعد عن الارتباط باقتصاد اقطار الحلف الاطلسي للخروج من الازمة الاقتصادية ..

لقد اخفقت السياسة البن غوريونية في جميع الميادين ولم يعد هناك سبيل رحب للمناورة والخروج من مأزقها ..

وكان من أبرز معالم الاخفاق اخفاق الزمرة البن غوريونية في السياسة حيال الجماهير العربية في اسرائيل .. لقد اصطدمت سياسة الاضطهاد القومي بمقاومة شعبية هائلة تجسدت في تصويت الكنيست التاريخي حول الحكم العسكري حين فاز بن غوريون بصوت واحد (٥٦-٥٧) لالغاء على الحكم العسكري ان الزمرة البن غوريونية لتدرك انها كسبت هذه الجولة باساليب الرشوة والضغط وتدرك ان لا سبيل امامها للفوز في الجولة القادمة ..

ولكن تراكم عوامل الازمة الذي دفع الى استقالة بن غوريون يحتم خطوة جوهرية حاسمة ..

فلا يمكن ان تحل استقالة بن غوريون هذه الازمة اذا ما واصلت الحكومة التي ستقوم في اعقابها النهج ذاته ..

ولهذا فالمطلوب ، وقد ذهب بن غوريون — ان تذهب سياسته معه — وان تتحول اسرائيل من طريق المغامرات وسباق التسلح والارتباط بالاستعمار الى طريق السلام والحياد ووقف سباق التسلح فتؤيد الحكومة القادمة تجريد حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط من السلاح النووي .. فهنا تخرج اسرائيل من ازمتها ويفتح الباب الموصود .

والجماهير التي ترغب في ان تكون استقالة بن غوريون بلا رجعة عليها ان تناضل لتحقيق التحول في السياسة الاسرائيلية

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣/٤٤٠

بخصوص تركة المرحومة خيرية جاد حسون من دالية الكرمل المتوفية في دالية الكرمل بتاريخ ١-٣-٦٣

الطالب سعيد جاد حسون من دالية الكرمل .

ليكن معلوما انه قد قدم طلبا لمحكمة مركزية حيفا لاصدار قرار حصر ارث المرحومة المذكورة اعلاه . لذلك اني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض على اصدار قرار حصر ارث طبه ان يتقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر باعتراضه على الطلب المذكور . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ف. رازي

المسجل

اجتماع

هيئة تحرير الجديد

يوم الاربعاء (غداً) في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ، يعقد اجتماع موسع لهيئة تحرير مجلة « الجديد » ، في مكتب الاتحاد ، حيفا .

جميع اعضاء هيئة التحرير مدعوون لحضور هذا الاجتماع الهام .

سكرتير التحرير